

شرح صحيح مسلم (496) " ما يستحب أن يقوله عند الجماع " ح

4341 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 7 72

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب ما يستحب ان يقوله عند الجماع حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قالا اخبرنا جرير عن منصور عن سالم عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:00:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك - [00:00:41](#)

لم يضره شيطان هنا يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا - [00:00:59](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حاء وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق جميعا عن السوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثي ذكر باسم الله - [00:01:21](#)

وفي رواية عبدالرزاق عن الثوري بسم الله وفي رواية ابن النمير قال منصور اراه قال بسم الله اذا ينبغي ان تحرر هذه اللفظة لانه ينبغي عليها ذكر اسم الله على غير طهارة - [00:01:43](#)

فيستمد منها حكما فقهيا في هذا الباب هذا وقوله فانه ان يقدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا كيف لم يضره شيطان والنبى صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:02](#)

كتب على ابن ادم الزنا مدرك ذلك لا محالة. نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محال. العين تزني وزناها النظر الى اخره فكيف لم يضره شيطان ابدا المراد شرح كلمة - [00:02:20](#)

لم يضره شيطان ابدا قال بعض العلماء لذلك الحديث كما لا يخفى معارضات ظاهرة من هذه المعارضات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه في الحديث السابق - [00:02:37](#)

وقال ايضا والذي نفسي بيده لو لم تزنيوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يزنون فيستغفرون فيغفر الله لهم وقال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة - [00:02:56](#)

فكيف لم يضره شيطان ابدا قال العلماء في توجيه هذا الحديث توجيهان الاول لم يضره الشيطان بالكفر اي لا يكفر لم يضره الشيطان بان يجعله كافرا او بذنب لا يتوب منه - [00:03:12](#)

فانه ان اضرهم بذنب فانه يتوب منه لكن الذي انتفه هنا لم يضره الشيطان بالكفر او لم يضره الشيطان بانه يذنب ذنبا ولا يتوب منه بل يوفق للتوبة والله اعلم. هذا ولان مدار الحديث السابق كل الطرق السابقة - [00:03:33](#)

تنصب على منصور سواء جرير عن منصور او سواء تستولي عن منصور الى غير ذلك من الطرق ينبغي ان تجمع طرق هذا الحديث لبيان لفظة بسم الله اللهم جنبنا الشيطان. هل الاصوب ذكر باسم الله - [00:03:55](#)

ام الاصوب؟ اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا بدون ذكر باسم الله تجمع طرق هذا الحديث وكما هو معهود من قبل وكما

نبهنا عليه مرارا انه يلزم في هذه الحال - 00:04:17

ان نجمع الطرق ان نجمع طرق الحديد الواحد وندقق النظر في المتون للنظر في اللفظة الشاذة من غيرها هذا وكما هو معلوم في ان شعبة ايضا شعبة احيانا يزيد زيادات لكن هنا نقص لم يذكر باسم الله - 00:04:32

ورواية ابن نميد في ان منصور تردد يعني المنصور قال اراه قال بسم الله لم يقطع لم يقطع فلنبحس عن رواية اخرى لمنصور لراوي غير منصور او ولن تجمع كل الطرق عن منصور - 00:04:54

سانيا تبس طرق اخرى عن غير منصور عن سالم عن قريبة عن ابن عباس ويا حبذا اذا وجد طريق عن قريب اخر غير سالم سالم ابن ابي الجعد. ويا حبذا ويا حبذا اذا وجد طريق اخر عن قريب - 00:05:11

غير قريب عن ابن عباس في جميع هذه الطرق مطلب حتى نحرر كلمة بسم الله لانه ينبني عليها ذكر الله على غيري طهارة وبالله تعالى التوفيق ما الضميمة الاخر والاحاديث الاخر الواردة في الباب؟ هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد لله رب

العالمين والسلام عليكم ورحمة - 00:05:27

رحمة الله وبركاته - 00:05:52